



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد العاشر/ الجزء الأول كانون الأول 2021

درجة توافر الكفايات الإلكترونية في مجال التواصل الإلكتروني المدرسي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في تربية الشونة الجنوبية من وجهة نظر المديرين أنفسهم، والمشرفون التربويون ورؤساء الأقسام.

The degree of availability of electronic competencies in the field of school electronic communication among the principals of public schools in the education of Southern Shouneh from the point of view of the principals themselves, educational supervisors and heads of departments.

سلوى سلمان عزيز الروله الحمایده _ وزارة التربية والتعليم _ تربية الشونة الجنوبية.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توفر الكفايات الإلكترونية في مجال التواصل الإلكتروني المدرسي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية الشونة الجنوبية، وتم اتباع المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة بجميع مديري ومديرات المدارس التابعة إلى مديرية تربية الشونة الجنوبية والمشرفين ورؤساء الأقسام والبالغ عددهم (56)، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تكونت من جزئين واشتمل الجزء الأول على



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

البيانات الديموغرافية: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على الكفايات الإلكترونية اللازمة لعملية التواصل الإلكتروني المدرسي (الكفايات الحاسوبية العامة، و كفايات استخدام شبكة الحاسوب، و كفايات توظيف التطبيقات الإلكترونية في التعليم)، وتم التأكد من ثباتها بحساب معامل كرونباخ ألفا وبلغت قيمته (0.932)، وتم حساب معامل الصدق الداخلي وبلغت قيمته (0.965)، وأظهرت النتائج أن درجة توفر الكفايات الإلكترونية اللازمة لعملية التواصل الإلكتروني المدرسي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية الشونة الجنوبية كانت متوسطة في مجال الكفايات الحاسوبية العامة وكفايات استخدام الحاسوب و كفايات توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر الكفايات تُعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة سد الحاجات التدريبية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية وإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى حتى يتسنى لوزارة التربية التعرف على الحاجات التدريبية لمديري المدارس في الأردن.

الكلمات المفتاحية: الكفايات الإلكترونية، مدراء المدارس الحكومية، عملية التواصل المدرسي.

Abstract.

This study aimed to identify the degree of availability of electronic competencies in the field of school electronic communication among the principals of public schools in the Directorate of Education of the Southern Shouneh, and the descriptive approach was followed. 56), the study tool was represented by a questionnaire that consisted of two parts. Employing electronic applications in



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

education), and its stability was confirmed by calculating Cronbach's alpha coefficient and its value was (0.932), and the internal validity coefficient was calculated and its value was (0.965). The Southern Shouna Education Directorate was average in the field of general computer competencies and computer use competencies and the competencies of employing technology in the education process, and the results showed that there were statistically significant differences in the degree of availability of competencies due to the variable of gender and educational qualification. The study recommended a set of recommendations, the most important of which are: The necessity of meeting the training needs of public school principals in the Southern Shouneh District and conducting a study similar to the current study on other samples so that the Ministry of Education can identify the training needs of school principals in Jordan.

Keywords: electronic competencies, public school principals, school communication process.



المقدمة :

تعد الإدارة من أهم أوجه النشاط الإنساني، والتي ترتبط بحياة كل فرد، وكل مجموعة، كما تشكل الإدارة الثروة الفعلية في أية دولة من الدول لأنها تعالج جانبًا من أهم الجوانب في الحياة المعاصرة المتطورة كما تتوقف نتائج الجهود الجماعية على درجة العمل الإداري وقدرته ومدى تأثيره على مجموعته، وتعد الإدارة المدرسية الأساس في توجيه العملية التعليمية من خلال إدارة القائمين عليها وتوجيههم إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

كما أصبحت التكنولوجيا سمة أساسية للتعليم في غالبية المجتمعات وأصبحت تطبيقات التكنولوجيا مثل الوسائط المتعددة وشبكة المعلومات العالمية تغيرات كبيرة في فلسفة وأهداف ومناهج وطرائق وإدارة النظام التعليمي؛ لذا بات على النظم التعليمية أن تعد نفسها لتتواءم مع هذه التقنيات الحديثة وكيفية استخدامها، ليس فقط من أجل توصيل المعرفة وتنمية المهارات، بل وأيضا من أجل تسهيل عملية الاتصال بينها وبين الأفراد المستفيدين والمتعاملين معها بشكل أكثر كفاءة وفاعلية (الأسدي، والمسعودي، والتميمي، 2016).

ويعد مدير المدرسة مسؤولاً هاماً في سير العملية التربوية في مدرسته، إذ إن الكثير من البرامج الناجحة التي تحقها المدرسة تنبع من قدرته على قيادة المصادر البشرية والمادية، واغنائها بالمعلومات، واستثارة روح المناقشة والبحث بين أفرادها، كما أنه يوفر من خلال ممارسته



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتفاعله مع البدائل المطروحة فرصاً لتقييم ما يحدث في المدرسة، ويمارس دوراً قيادياً في مدرسته من حيث التنظيم، والتخطيط، والتنسيق، والتفويض؛ لذا فإن عليه أن يحافظ على انفتاح واع في التعامل مع مصادر المعلومات، وأن يكون محفزاً وموجهاً للجهات واللجان والهيئات التي تضمها المدرسة (العدوان، 2019).

كما يعد التواصل أمراً مهماً لنجاح الإدارة في كافة مستوياتها، وخاصة المستوى التنفيذي أو الإجرائي ويعتبر توظيف وسائل التواصل المدرسي مهمة تقع على عاتق المدير وهي إنجاز الأعمال من خلال الآخرين كما أن تواصل المدير مع كافة أعضاء المدرسة جزء لا يتجزأ من العمل اليومي له. فعليه أن يوظف كافة وسائط التواصل المدرسي وذلك لتحقيق أعلى قدر من التفاعل والتفاهم بين العاملين فيعد التواصل من الأمور الهامة للإدارة المؤثرة والفعالة وترجع أهمية التواصل المدرسي إلى كونه عاملاً مشتركاً بين جميع العمليات، ويعتبر التواصل المدرسي عملية تسعى إلى نقل المعلومات والفهم المفتوح للأوامر والأعمال والعمليات الخاصة بتحقيق الأهداف التربوية (حسانين، 2020).

وبعد ظهور شبكة الانترنت وما أحدثته من فيضان معرفي وما حققته من سهولة وسرعة في الحصول على المعلومات وإجراء الاتصالات المختلفة دون التقيد بحدود الزمان والمكان لذلك أصبح من الضروري استثمار هذه التقنيات الحديثة في النظام التربوي لما لهذه التقنيات من



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

فوائد جمة تساعد في تطوير العملية التعليمية، وتساعد المدير أن يكون ناجحاً وطموحاً ومبتكراً، وديناميكياً، واسع الاطلاع لما يجري في حقل التطورات التقنية والاتصالات، وتساعد الاتصالات الإلكترونية مدير المدرسة في توفير الوقت والجهد في حل المشكلات والحصول على المعلومات بأسرع وقت ممكن مما يعود بالنفع الكبير على العملية التعليمية برمتها وبالتالي يصل إلى إدارة أكثر كفاءة وفاعلية (الشاعر، وعتيبة، والحجار، ومحمود، 2012).

كما أن المدير الفعّال يستجيب للمستجدات من حوله، وتعمل على تحسين إدارته بما يتواءم مع عصرنا الحالي الذي يتسم بالتقدم السريع في كافة المجالات، فهو عصر الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية التي أصبح فيها التغيير الإداري ضرورة حتمية؛ لذا أصبح لزاماً على الإدارة المدرسية أن تواكب التطورات والتقنيات وينبغي أن يتوفر لدى مدير المدرسة مجموعة من الكفايات الإلكترونية الهامة لمدير المدرسة حتى تمكنه من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في عملية الاتصال المدرسي . كما أن امتلاك المدرء الكفايات الإلكترونية وقدرتهم على توظيفها في تحقيق أهداف العملية التعليمية، أصبح جزءاً لا يتجزأ من متطلبات العصر الحديث (البابطين، 2014).



مشكلة الدراسة :

في ظل التغيرات التي يشهدها العالم اليوم، والجهود التي تسير في تطوير العملية التعليمية في الأردن، وفي ظل انتشار التكنولوجيا والتعلم والإدارة الإلكترونية وما فرضته علينا جائحة كورونا من ظروف التعلم عن بعد أصبحت الحاجة ملحة إلى استخدام التكنولوجيا والتقنيات الإلكترونية للتواصل مع الطلبة والمعلمين وأولياء أمورهم وجميع القائمين على العملية التعليمية وذلك لإتمام العملية التعليمية على أكمل وجه، ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة وبحث للوقوف على درجة توافر الكفايات الإلكترونية اللازمة للتواصل الإلكتروني المدرسي، والتأكد من نجاح هذه العملية، وتلافي الأخطاء والصعوبات التي تواجه مدرء المدارس، كما تتناول الدراسة الحالية دراسة مستوى الكفايات الإلكترونية الخاصة بعملية التواصل المدرسي لدى مدرء المدارس التابعة لتربية لواء الشونة الجنوبية الذي يُعد من المناطق الأقل حظاً في المملكة الأردنية الهاشمية، ويسهم دراسة مستوى الكفايات الإلكترونية لدى مديري ومديرات المدارس في تنمية المنطقة محلياً من خلال التعرف على الاحتياجات التدريبية لمدرء ومديرات المدارس. فمن خلال علاقة الباحثة بمديرات مدارس الإناث في لواء الشونة الجنوبية لمست قلة استخدام المديرات لعملية التواصل الإلكتروني المدرسي، وبناءً على ما سبق تولد لديها الرغبة في الكشف عن درجة الكفايات الإلكترونية اللازمة لعملية التواصل الإلكتروني المدرسي.



أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** ما درجة توافر الكفايات الإلكترونية في مجال التواصل الإلكتروني المدرسي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية الشونة الجنوبية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس أنفسهم، والمشرفون التربويون ورؤساء الأقسام؟
- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس، والخبرة والمؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة :

يتوقع من خلال نتائج هذه الدراسة التعرف إلى درجة توافر الكفايات الإلكترونية مجال بيئة التواصل الإلكتروني المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية في تربية الشونة الجنوبية وتعد هذه الدراسة إضافة علمية جديدة في حقل التواصل الإلكتروني في الأردن. وتكمن أهميتها في تسليط الضوء على مستوى الكفايات الإلكترونية لدى مدراء ومديرات المدارس الحكومية والكشف عن حاجاتهم التدريبية للتعامل مع بيئة التواصل الإلكتروني المدرسي. كما تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية في أنها تناولت أحد الموضوعات المهمة التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة وهو الكفايات الإلكترونية في مجال التواصل الاجتماعي كما



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تكمن أهميتها في كونها منتمية إلى الاتجاهات الحديثة، ومنسجمة مع توصيات المؤتمرات والمنظرين في مجال التعلم الإلكتروني.

كما قد تفيد هذه الدراسة مدراء المدارس من خلال اطلاعهم على مستوى كفاياتهم الإلكترونية وحاجاتهم اللازمة لعملية التواصل المدرسي.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على درجة توفر الكفايات الإلكترونية لدى مديري ومديرات المدارس في لواء الشونة الجنوبية.
- التعرف على الفروق في درجة امتلاك الكفايات وفق متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

مصطلحات الدراسة :

- الكفايات الإلكترونية: وهي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بالتعلم الإلكتروني والإدارة الإلكترونية المستخدمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (العنزي، 2021).
- وتعرفها الباحثة إجرائياً: أنها مجموعة المهارات الخاصة باستخدام الحاسوب والانترنت اللازمة لتنفيذ عملية التواصل المدرسي في مديرية تربية لواء الشونة الجنوبية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

-التواصل الاجتماعي المدرسي: وهي عبارة عن الفعاليات والإجراءات المتصلة بعمليات تبادل المعلومات وتوزيعها على المجالات المدرسية المختلفة، المتعلقة بتبادل الأفكار والرسائل والمعلومات حول القضايا الخاصة بالعملية الإدارية والتعليمية (حسانين، 2020).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: عمليات التفاعل المتبادلة بين أطراف العملية التعليمية وذلك لإتمام جميع العمليات الإدارية داخل المدرسة وخارجها مع المستويات الإدارية العليا في وزارة التربية.

محددات الدراسة :

- اقتصرت هذه الدراسة على مديري ومديرات مدارس لواء الشونة الجنوبية والمشرفين التربويين ورؤساء الأقسام في المديرية في الفصل الدراسي الأول 2021-2022.
- تحددت نتائج هذه الدراسة بأداتها ومعاملات الصدق والثبات لها.

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة :

الإطار النظري :

تعد المؤسسات التربوية أداة حيوية وفاعلة في المجتمعات الإنسانية، وهي من النظم الاجتماعية الفريدة في المجتمع، فهي مؤسسات أكاديمية تعليمية وتربوية في آن واحد، تتسم بخصائص مميزة، تجعلها ذات طابع خاص في أهدافها وأنشطتها ومخرجاتها، مما يجعل علاقتها بالبيئة ذات طبيعة حركية ومعقدة، مما يرقى بها لمستوى الريادية بين المؤسسات الأخرى، وذلك لأن



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التربية تشكل المدخل للتنمية الشاملة، وهي الحصن المنيع الذي تلجأ إليه المجتمعات، وإذا كانت المؤسسات التربوية من الأدوات الحيوية في المجتمع، فإن الإدارة التربوية هي المفتاح، ونقطة البدء في عملية إصلاح التعليم وتطويره، ليوكب حاجات المجتمع وتطلعاته (بشير،

(2011)

تشكل الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية والإدارة التربوية هي الوحدة المسؤولة عن تنفيذ سياسات الإدارة التربوية والإدارة التعليمية وأهدافها حيث تقوم الإدارة المدرسية بتحقيق رسالة المدرسة، وهي أهم وحدة إدارية في حلقة الإدارة التربوية، كما يعد مدير المدرسة هو المسؤول الأول عن سير العمل في المدرسة من جميع النواحي، وعليه يمكن أن ندرك حجم المسؤوليات والمهام الملقاة على عاتقه إذ مسؤوليات عديدة ومتنوعة وخاصة في هذا العصر يتطلب من مدير المدرسة امتلاك الكفايات اللازمة للقيام بهذه الواجبات والمهام (الخياط، 2019).

وتعرف الإدارة المدرسية بأنها " مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم، وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم، فردياً كان أم جماعياً من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع (الأسدي، والمسعودي، والتميمي، 2016).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

حيث يفرض الدور الإداري الذي يقوم به مدير المدرسة توافر مجموعة من الخصائص والمميزات التي تؤهله للقيام بأعباء هذا الدور على المستوى العلمي، والثقافي، والعملي، وتوفير الصحة الجيدة والذكاء، والقدرة، والسمات الشخصية، ولا بد من أن ينطلق مدير المدرسة من دراية معرفية ويكون لديه كفايات معرفية تؤهله القيام بالعمل المطلوب منه، وأن يطور نوعاً من التميز يعزز من خلاله مكانته في التعامل مع الآخرين، وإقناعهم بحكمته وإدارته، ودرابته، وأن تكون لديه ممارسات تكيفية، وتوقعات عالية ومتواصلة ومراقبة دائمة لأداء الطلبة، وتقويم أداء المدرسة، وتطوير مستمر للجهاز التعليمي وفقاً لحاجات المدرسة وأن تكون لديه رؤية مشتركة . وهذه خصائص جوهرية، إذا ما وجدت في مدير المدرسة تقود إلى تحسين أداء المدرسة (الخياط، 2019).

ويقصد بالإدارة المدرسية بأنها كل نشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة وهي مجموعة من العمليات المتكاملة والخطط التي يشرف على ممارستها مدير معد إعداداً خاصاً وذو مهارات متميزة تتناسب ومتطلبات العمليات اللازمة لبلوغ الأهداف المدرسية المحددة (الديحاني، 2016)

كما تتعدد أشكال الكفايات الإلكترونية منها الكفايات الخاصة بثقافة التعلم الإلكتروني من حيث مفهومه وإيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني وخصائصه ومواصفاته، ومعرفة الوسائل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والأساليب والمعايير المستخدمة فيه. والكفايات الخاصة بقيادة الحاسوب وبعض المعايير العالمية ذات الصلة بالتعلم الإلكتروني وأدواته وكفايات استخدام الإنترنت والشبكات مدى امتلاك كفايات التعامل مع الإنترنت والأدوات التفاعلية التي تقدمها الشبكات وكفايات تصميم البرمجيات التعليمية والوسائط المتعددة (الحداد، والوحش، 2021).

بسبب سعي مؤسسات التعليم المختلفة في شتى أنحاء العالم إلى تطوير التعليم، والتركيز على النوعية، وتوفير فرص التعلم لجميع الأفراد وبشكل عادل، وتحقيق لمبدأ المساواة، أصبح من الضروريات على المؤسسات التعليمية إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة " الحاسوب وشبكة الإنترنت في خدمة العملية التعليمية . وتفعيلها استخدمت شبكة الإنترنت كوسيلة للاتصال والبحث والمراسلات في منتصف القرن الماضي، وحديثا تبنت بعض المؤسسات في الدول المتقدمة والدول النامية توظيف هذه الشبكة في خدمة العملية التعليمية، وهناك عدة عوامل ساعدت على استخدام الإنترنت في التعليم ومنها (القمزي، 2016)

كما تساعد شبكة الحاسوب في تسهيل وصول العملية التعليمية إلى أهدافها من خلال الاتصال والتواصل السريعان في تواصل المدير والمعلمون والطلبة مع بعضهم البعض ومع المعلم بسرعة و فاعلية ومن دون مواعيد مسبقة أو تحديد ساعات مكتبية، ومن خلال خدمة البريد الإلكتروني يستطيع المدير والمعلم الاتصال بطلبته وعائلاتهم وإرسال معلومات لمجموعة من المعلمين أو



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الطلبة، وتوجيه انتباه الطلبة إلى مراجع مختلفة على الإنترنت، كما تفيد شبكة الحاسوب في تمكين المدرء والمعلمين والطلبة من الدخول إلى مراكز المعلومات ومحركات البحث المختلفة للوصول إلى أي مرجع موجود في المكتبات العالمية. كما تمكن شبكة الحاسوب المدرء والمعلمين والطلبة من الاشتراك بمنشآت الحوار يمكن للمعلمين والطلاب الاشتراك مع قائمة حوار عبر البريد الإلكتروني (عبد الجمال، 2015).

وتعرف الكفاية بأنها القدرة على العمل بفاعلية، بأقل جهد ووقت وكلفة، وتكون الكفاية إما معرفية أو أدائية، والكفاية المعرفية تكون منطلقًا وأساسًا للكفاية الأدائية، والأخيرة تسير عمليات وإجراءات يمكن ملاحظتها، وتختلف باختلاف المهام التي ترتبط بها (مرعي والحيلة، 2016). وهي مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي توجه السلوك التدريسي للمعلم داخل الصف وخارجه وتساعد على أداء عمله بمستوى معين من التمكن بموجب معايير خاصة يمكن الحكم عليها . (العدوان، 2019)



الدراسات السابقة :

توصلت الباحثة إلى مجموعة من هذه الدراسات ذات العلاقة غير المباشرة بدراستها، وتم ترتيبها حسب ارتباطها بالدراسة من الأحدث وحتى الأقدم

أجرت الوحش والحداد (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توفر الكفايات التقنية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة إب، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (40) عضو هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة إب، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (118) كفاية موزعة على ستة محاور أساسية هي كفايات: (المعرفة والثقافة التقنية الإلكترونية، واستخدام الأجهزة الإلكترونية، واستخدام شبكة الإنترنت ومواقع الويب الإلكترونية، وتصميم واستخدام برامج التصميم وتأليف المقررات الإلكترونية، واستخدام نظم إدارة التعلم الإلكترونية، وإدارة المقررات والمحتوى الإلكتروني)، وأظهرت النتائج أن درجة توفر الكفايات التقنية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة إب بشكل كلي كانت ضعيفة بمتوسط (1.44)، ووزن نسبي (47.95%).

كما أجرت الصايغ وعبدربه (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات الإلكترونية بمجال بيئة التواصل الإلكتروني المدرسي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظتي قلقيلية وسلفيت من وجهات نظر المديرين أنفسهم، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كما تكونت العينة من (100) مديرا ومديرة تم اختيارهم عشوائيًا من محافظتي قلقيلية وسلفيت. وأظهرت النتائج أن درجة توافر الكفايات الإلكترونية في مجال بيئة التواصل الإلكتروني المدرسي كانت متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.14)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائية في درجة توافر هذه الكفايات تبعا لمتغيرات: الجنس والتخصص (علمي، أدبي) والمؤهل العلمي للمدير، في حين كانت الفروق دالة في متغير سنوات الخبرة الإدارية في مجال الكفايات الحاسوبية العامة ومجال الكفايات استخدام شبكة الانترنت، كما أن الفروق كانت دالة في متغير عمر المدير في مجالات الدراسة كافة.

أجرت العدوان (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية الاردنية والمعوقات التي تواجههم في لواء الشونة الجنوبية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (39) فقرة طبقت على العينة المكونة من (30) مدير ومديرة بالطريقة القصدية في المدارس الحكومية الاردنية في لواء الشونة الجنوبية وذلك في الفصل الدراسي الاول للعام 2018/2019، وأظهرت نتائج الدراسة ان درجة توافر تجهيزات التعلم الإلكتروني في المدارس الحكومية الاردنية في الشونة الجنوبية جاءت بدرجة متوسطة، وكفايات التعلم الإلكتروني لمديري في المدارس الحكومية الاردنية في الشونة الجنوبية جاءت بدرجة مرتفعة ومعوقات التعليم الإلكتروني في



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المدارس الحكومية الاردنية في الشونة الجنوبية جاءت بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، المستوى الدراسي، وسنوات الخبرة.

أجرى يوسف وبّله (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة البطانة والمساهمة في رفع الكفاية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وتفعيل عملية التدريس الإلكترونية وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة، وتكونت العينة من (51) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة البطانة وأظهرت النتائج أن كفايات التعليم الإلكتروني مجتمعة غير متحققة بالصورة المطلوبة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة البطانة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير نوع الكلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

كما أجرى الديحاني (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية، وعلاقتها بتحسين أدائهم من وجهة نظر المعلمين،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتكونت العينة من (523) معلماً ومعلمة من محافظة الجهراء بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أفراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ومتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات ما عدا مجال المتابعة والتقييم الإلكتروني وجاءت الفروق لصالح المعلمات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أفراد عينة الدراسة نحو درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والأداة ككل. كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى أداء مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى أداء مديري المدارس الثانوية تعزى لأثر النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة . كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين درجة استخدام مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة الإلكترونية وتحسين أدائهم من وجهة نظر المعلمين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أجرت أبو السعود (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر لكفايات الإدارة الإلكترونية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين، وتكونت العينة من (285) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. وتمثلت أدوات الدراسة باستبانة لقياس درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر لكفايات الإدارة الإلكترونية، واستبانة لقياس درجة الممارسة لهذه الكفايات لدى مدير المدرسة. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر لكفايات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، وأن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر لكفايات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر لكفايات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ تبعا لمتغير المؤهل العلمي، سنوات الخبرة. وعدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر لكفايات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أجرى البابطين (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة الكفايات التقنية ومعوقاتها لدى قائد المدرسة الثانوية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وتكونت عينة الدراسة من (363) معلماً . وتمثلت أداة الدراسة باستبانة، وأظهرت النتائج أن ترتيب محاور الكفايات التقنية كان المجال المهاري أولاً، والمجال المعرفي ثانياً، ومجال الاتجاهات ثالثاً. كما أظهرت النتائج أن الكفايات التقنية التي تتوافر لدى قائد المدرسة الثانوية في المجالات المعرفية والمهارية والاتجاهات بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض.

بينما أجرى مينجاين (Mingaine , 2013) دراسة هدفت إلى استعراض بعض التحديات التي يواجهها المديرون في أثناء تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية العامة في كينيا، وتم استخدام المنهج الوصفي الاستقصائي، وتكون مجتمع الدراسة من (350) مديراً للمدارس الثانوية العامة في مقاطعة ميرو، بينما تكونت عينة الدراسة من (105) مستجيبين والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة. وأظهرت النتائج أنه وعلى الرغم من أن المدراء واجهوا تحديات عديدة أثناء تنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس، فقد بدا أن لديهم مواقف إيجابية تجاه تطبيقه، حيث أنه أثر تأثيراً إيجابياً على العملية برمتها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وأجرت توتولو (Totolo , 2011) دراسة في بوستوانا هدفت إلى التعرف إلى مدى قدرة مديري المدارس الثانوية على استخدام الحاسوب وملحقاته في عملهم الإداري، وتكونت عينة الدراسة من (111) مديراً ومديرة يعملون في المدارس الحكومية الثانوية في بوستوانا، ولتحقيق هدف الدراسة استجاب أفراد عينة الدراسة لاستبانة تقبل المساعدة التكنولوجية (TAM)، وهي استبانة مكونة من (56) فقرة لقياس الاتجاهات نحو التكنولوجيا في الإدارة والكفايات المرتبطة بها، وبينت الدراسة أن المديرين يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو استخدام التكنولوجيا في الإدارة، كما بينت أن معظم أعمالهم تتمحور حول استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها، إضافة إلى استخدام تقنيات الإنترنت والبريد الإلكتروني مكنت المديرين والمديرات من التواصل مع الإدارة العليا والمجتمع المحلي بفعالية .

أجرى روبرت (Robert , 2011) دراسة في مدينة هيوستن الأمريكية هدفت إلى تحليل تصورات مديري المدارس حول استخدام تكنولوجيا الإدارة الالكترونية في مدارسهم المعاصرة، تكونت العينة من (310) مديراً ومديرة وتمثلت أدوات الدراسة باستبانة مكونة من (32) فقرة حول تطبيقات الإدارة الالكترونية، ومقابلة نوعية حول دور الالكترونية في عملهم الإداري، وبعد جمع البيانات وتحليلها بينت الدراسة أن 62.3 % من المديرين أشاروا إلى أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم بسبب دورها في تطوير أدائهم الإداري وتخفيف عبء العمل عنهم .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كما رأى المديرون أن الإدارة الإلكترونية تحسن من عمل المجتمع المدرسي ككل وتربط المدرسة مع محيطها الاجتماعي وتم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المديرين حول أهمية الإدارة الإلكترونية في المدارس المعاصرة تعزى لمتغيرات الجنس ، حجم المدرسة ، خبرات المدير .

وأجرى لي وني (Li & Ni , 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات المديرين لاستخدام التكنولوجيا من قبل معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في الصين . وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (49) فقرة موزعة على عينة الدراسة المكونة من (135) مديراً . وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات عالية لدى المديرين لأهمية التقنيات التكنولوجية واستخدامها في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج استخدامات التقنيات التكنولوجية في مجالات عديدة منها: التخطيط التعليمي، وأساليب التدريس الصفي، وتنمية التفكير لدى الطلبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة أهمية التقنيات التكنولوجية من وجهة نظر المديرين تعزى للخبرة والمؤهل العلمي .

أجرى العنزي (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مدينة الرياض لكفايات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين فيها. وتكونت العينة من (682) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (48)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

فقرة. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مدينة الرياض لكفايات الإدارة الإلكترونية كانت متوسطة، وأن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى إلى المؤهل العلمي والخبرة في بعض مجالات الدراسة .

وأجرى مينجو وبويت (Manjo & Boit, 2010) دراسة هدفت إلى التحقيق في التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الكينية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز المدرسية. أجريت هذه الدراسة في كينيا، وتم المنهج الاستقصائي الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من مدرء المدرسة الثانوية التي تتوفر فيها أجهزة حاسوب في منطقة نائدي. وتكونت العينة من (128) مستجيب والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه وعلى الرغم من أن المدرء واجهوا تحديات عديدة أثناء تنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس، فقد بدا أن لديهم مواقف إيجابية تجاه تطبيقه، حيث أنه أثر تأثيراً إيجابياً على العملية التعليمية.

أجرى العبدلي (2007) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الكفايات التكنولوجية اللازمة لمديري المدارس في منطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت، من وجهة نظر المديرين والمديرات، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وتمثلت العينة بجميع مديري ومديرات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة الأحمدية التعليمية، والبالغ عددهم (117) مديراً ومديرة، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (45) فقرة، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

للكفايات التكنولوجية اللازمة لمديري ومديرات المدارس في منطقة الأحمدية التعليمية هي بدرجة متوسطة، وأن استخدام برنامج لشؤون المجتمع المحلي قليل. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد العينة حول الكفايات التكنولوجية اللازمة لمديري المدارس تعزى لمتغير الجنس و متغير المؤهل العلمي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد الدراسة حول درجة الكفايات التكنولوجية اللازمة لهم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة و متغير مستوى المدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

اختلفت الدراسات السابقة من حيث تناولها متغير الكفايات الإلكترونية لدى مدراء المدارس، فتناولت بعضها دراسة الكفايات الخاصة بالإدارة الإلكترونية مثل دراسة لي وني (2011) ، Li & Ni (2011)، ودراسة العنزي (2011) ودراسة الديحاني(2016)، ودراسة السعود(2015) ودراسة البابطين(2016)، وتناول بعض الدراسات دراسة التحديات التي يواجهها المديرون في أثناء تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل دراسة مينجاين (Mingaine , 2013)، ودراسة مينجو وبويت (Manjo & Boit, 2010).

وتتشابه هذه لدراسة مع دراسة الصايغ وعبدربه (2019) من حيث الهدف في دراستها درجة توفر الكفايات الإلكترونية اللازمة لعملية التواصل المدرسي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

لاحظ من الدراسات السابقة قلة الدراسات التي تناولت دراسة درجة توفر الكفايات الإلكترونية الخاصة بمجال التواصل المدرسي لدى مدراء المدارس في الأردن في حدود علم الباحثة. وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالعينة، والحدود، وأدوات الدراسة، واستقادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة، وتطوير أدوات الدراسة، وتحديد المعالجات الإحصائية المناسبة لأغراض الدراسة.

الطريقة والإجراءات :

منهجية الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم وصف واقع الكفايات الإلكترونية في مجال التواصل الإلكتروني المدرسي لدى مديري ومديرات مدارس لواء الشونة الجنوبية.

مجتمع الدراسة وعينته :

تضمن مجتمع الدراسة جميع مديري ومديرات المدارس والمشرفين التربويين ورؤساء الأقسام في مديرية تربية الشونة الجنوبية، وتمثلت العينة بجميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (54) من المدراء والمشرفين ورؤساء الأقسام. وبمتغيرات ديمغرافية تتضمن الجنس والخبرة والمؤهل العلمي لما لهذه العوامل من تأثير على محاور الدراسة والتي تؤثر بدورها في تحديد مستوى



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

توفر الكفايات الالكترونية في المجال التعليمي, حيث يقدم الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة عليها.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الديمغرافية

الرقم	المتغير	الفئة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية %
1	الجنس	نكر	28	51.9
		انثى	26	48.1
المجموع			54	100.0
2	الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	18.5
		أكثر من 5 سنوات	44	81.5
المجموع			54	100.0
3	المؤهل العلمي	بكالوريوس	17	31.5
		اعلى من بكالوريوس	37	68.5
المجموع			54	100.0

أداة الدراسة:

هدفت أداة الدراسة التعرف على درجة توفر الكفايات الإلكترونية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية الشونة الجنوبية، وتكونت أداة الدراسة من جزئين اشتمل الجزء الأول على المتغيرات الديموغرافية التي تناولتها الدراسة (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)، واشتمل الجزء الثاني على (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات الكفايات الإلكترونية لمدرء المدارس واللازمة لعملية التواصل الإلكتروني وهي (الكفايات الالكترونية العامة، كفايات شبكات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الحاسوب، وتوظيف التطبيقات الإلكترونية في العملية التعليمية) من تطوير الباحثة بعد الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة.

تصحيح أداة الدراسة :

تم تحديد نقطة القطع أو محك معتمد مقسم إلى ثلاث مستويات في الدراسة من خلال ثلاثة مستويات، حيث تم حساب قيمة الفرق بين أعلى قيمة على تدرج المقياس (3) وأقل قيمة على تدرج المقياس (1) مقسوماً على ثلاث مستويات $1.33 = 3/(5-1)$ وبعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في التدرج للمقياس وهي (1) بهدف تحديد الحد الأعلى للفئة، وتحديد أهمية الفئة، والجدول (2) يوضح حدود المستويات الثلاثة.

الجدول (2): محكات اعتماد درجة استجابات أفراد العينة على فقرات الدراسة

طول الفئة	درجة الاستجابة
منخفضة	1-2.33
متوسطة	2.34-3.66
عالية	3.67-5



صدق الأداة :

و للتحقق من الصدق الداخلي لأداة الدراسة، قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك لحساب معاملات الصدق الداخلي لمتغيرات الدراسة بغرض قياس الصدق الداخلي لفقرات أداة حيث أن معامل الفا كورنباك يساوي (0.932). والذي يعد قيمة جيدة كونه أكبر من القيمة الحرجة (0.7) والمقبولة لغايات الدراسة الحالية، كما بلغ معامل الصدق الداخلي القيمة (0.965) وهي قيمة جيدة ومقبولة كونه أكبر من (0.7).

ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين الفقرات وبلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.932) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة وهي معاملات مرتفعة ومقبولة الأغراض الدراسة (عودة، 2014).

إجراءات الدراسة :

بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها.
- بناء أداة الدراسة، والتأكد من خصائصها السيكومترية.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة،
- جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية ومعالجتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS V.26)، وتم اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.5$) لتفسير النتائج.

المعالجة الإحصائية :

- تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) لإيجاد ثبات أداة الدراسة.
- تم حساب الإحصاءات الوصفية (المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والدرجة).
- حساب مؤشر الأهمية النسبية (Relative important index (RII)
- تم استخدام اختبار مان ويتي لعينتين مستقلتين Mann whitney for two independent samples

نتائج الدراسة :

يشمل هذا الجزء من البحث استعراض لبيانات الدراسة إلى جانب أساليب التحليل الإحصائي التي تم تطبيقها في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة اعتمادا على البيانات التي تم تجميعها من خلال تطبيق أداة الدراسة الاستبانة على أفراد عينة الدراسة والتي تتمثل في (مدراء المدارس والمشرفين التربويين ورؤساء الأقسام) في مديرية تربية الشونة الجنوبية وتتضمن المحاور التالية الإدارة الالكترونية (الكفايات الحاسوبية العامة، كفايات استخدام شبكات الحاسوب، توظيف



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التطبيقات الإلكترونية في التعليم)، بغرض تحقيق أهداف البحث وفحص فرضياتها والتحقق منها. وذلك من خلال تطبيق بعض الأساليب الإحصائية المتوفرة في برنامج التحليل الإحصائي الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences - SPSS V.25)، وذلك بهدف قياس استجابات أفراد عينة العينة حول متغيرات الدراسة والتي تبحث في تحديد درجة توفر الكفايات الإلكترونية في مجال التواصل الإلكتروني المدرسي، تحديد الفروق المعنوية بين استجابات أفراد عينة الدراسة (مدراء ومشرفين ورؤساء أقسام) تُعزى لمتغيرات العوامل الديمغرافية، حيث تم التوصل الى النتائج وفقا لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توافر الكفايات الإلكترونية في مجال التواصل الإلكتروني المدرسي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية الشونة الجنوبية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس أنفسهم، والمشرفون التربويون ورؤساء الأقسام؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

أولاً: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر الكفايات الإلكترونية العامة لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية الشونة الجنوبية، والجدول (3) يوضح ذلك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب فقرات المحور الأول (الكفايات الالكترونية)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم	RII% مؤشر الأهمية	الرتبة
1	أجيد التعامل مع البرامج من حيث حفظها ونقلها وتعديلها وحذفها	2.83	0.57	متوسطة	56.67	6
2	أجيد استخدام ملحقات الحاسوب كالتابعة والماسح الضوئي وغيرها.	2.61	0.56	متوسطة	52.22	7
3	أستطيع استخدام نظام تشغيل ويندوز و اصداراته وتحديثاته.	3.00	0.58	متوسطة	60	4
4	أتواصل مع زملاء العمل عبر شبكة الانترنت.	3.06	0.71	متوسطة	61.11	1
5	أجيد استخدام برامج مايكروسوفت اوفيس (وورد، اكسل، بوربوينت)	3.04	0.55	متوسطة	60.74	2
6	لدي المعرفة بمكونات الحاسوب المادية.	2.93	0.64	متوسطة	58.52	5
7	لدي معرفة كافية بالمصطلحات المستخدمة في مجال الحاسوب	3	0.55	متوسطة	60	4
8	اتقن لغات البرمجة.	2.39	0.66	متوسطة	47.78	8
9	استطيع صيانة جهاز الحاسوب.	2.13	0.7	متوسطة	42.59	9
10	استطيع استعادة البيانات والملفات في حالة تلفها أو عدم حفظها.	3.02	0.57	متوسطة	60.37	3
11	استطيع التعامل مع المشكلات الفنية التي تواجهني أثناء استخدام الحاسوب.	3.02	0.6	متوسطة	60.37	3
الكلي		2.87	0.39	متوسطة	57.41	3



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتبين من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الكفايات الالكترونية تتراوح بين (2.13-3.06). كما يتبين من الجدول أن الفقرات كانت بمستوى متوسط. وكانت الفقرة (4) الأكثر توفراً لدى عينة الدراسة والتي تنص "أتواصل مع زملاء العمل عبر شبكة الانترنت". وقد تعزى هذه النتيجة إلى زيادة انتشار الإنترنت وسهولة استخدام مواقع التواصل الإلكتروني التي فتحت الأبواب أمام الجميع للتواصل سوياً في شتى أنحاء العالم. كما حصلت الفقرة رقم (9) أقل درجة توفر لدى أفراد العينة والتي تنص "استطيع استعادة البيانات والملفات في حالة تلفها أو عدم حفظها" وبالتالي فإن مستوى توفر الكفايات الالكترونية العامة كان بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة العبدلي(2007)، ودراسة العنزي (2019)، في درجة توفر الكفايات الإلكترونية.

ثانياً: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة كفايات استخدام شبكات الحاسوب لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية الشونة الجنوبية، والجدول (4) يوضح ذلك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب فقرات المحور الثاني (كفايات شبكات الحاسوب)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم	RII% مؤشر الأهمية	الرتبة
1	اجيد استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى البيانات.	3.02	0.74	متوسطة	60.37	4
2	استطيع تنزيل البرامج والملفات من شبكة الانترنت.	3.00	0.75	متوسطة	60.00	5
3	استخدم التكنولوجيا لتطوير مهاراتي المهنية.	3.00	0.64	متوسطة	60.00	5
4	استطيع انشاء بريد الكتروني واستخدمه.	3.02	0.71	متوسطة	60.37	4
5	استطيع رفع الملفات على شبكة الانترنت.	3.00	0.78	متوسطة	60.00	5
6	استطيع الدخول إلى قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية.	3.02	0.71	متوسطة	60.37	4
7	استطيع التواصل مع أولياء الأمور من خلال موقع المدرسة الإلكتروني.	2.96	0.73	متوسطة	59.26	6
8	أشارك بالمنتديات التعليمية على شبكة الانترنت.	3.04	0.55	متوسطة	60.74	3
9	أشارك في الدورات الإلكترونية التي تتيحها بعض المواقع الإلكترونية	3.11	0.54	متوسطة	62.22	2
10	أشارك في المؤتمرات المرئية عبر شبكة الانترنت	3.15	0.53	متوسطة	62.96	1
الكلي		3.07	0.54	متوسطة	62.96	1



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتبين من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كفايات استخدام شبكات الحاسوب يتراوح بين (3-3.15) كما يتبين من الجدول (4) يتضح ان الفقرات كانت بدرجة توفر متوسطة وكانت الفقرة (10) الأكثر توفرًا لدى عينة الدراسة والتي تنص "أشارك في المؤتمرات المرئية عبر شبكة الانترنت"، وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الظروف التي فرضتها جائحة كورونا وما فرضته من اغلاقات في المدارس وتحول نظام التعليم الاعتيادي إلى نظام التعلم عن بُعد مما فرض على المدراء والمشرفين حضور المؤتمرات التعليمية الافتراضية كما أن تطبيقات الاتصال المرئية مثل مايكروسوفت تيمز (MICROSOFT TEAMS) وتطبيق (ZOOM) سهل على مديري المدارس الوصول إلى المؤتمرات المرئية، كما يتبين من الجدول (4) أن الفقرة (7) حازت على أقل درجة توفر لدى عينة الدراسة والتي تنص "امتلك المعرفة بحقوق الملكية الفكرية" كما يتبين من الجدول أن درجة توفر كفايات استخدام شبكات الحاسوب كانت بدرجة متوسطة.

ثالثاً: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة كفايات توظيف التطبيقات الإلكترونية في التعليم لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية الشونة الجنوبية، والجدول (5) يوضح ذلك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب فقرات المحور الثالث (توظيف التطبيقات الإلكترونية في التعليم)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم	RII% مؤشر الأهمية	الرتبة
1	استخدم الحاسوب في تحديد أنشطة التعلم.	3.04	0.51	متوسطة	60.74	4
2	أحدد أساليب التفاعل الإلكتروني بين المتعلمين.	3.04	0.61	متوسطة	60.74	4
3	اتابع عملية التعليم باستخدام التقنيات التكنولوجية المتطورة.	2.98	0.63	متوسطة	59.63	7
4	أطبق أساليب التقييم الإلكتروني المختلفة.	3.09	0.68	متوسطة	61.85	3
5	أقدم تغذية راجعة فورية لتعريف المعلم بمستواه العملي.	3.02	0.66	متوسطة	60.37	5
6	أحدد أساليب عرض المحتوى الإلكتروني.	3.02	0.66	متوسطة	60.37	5
7	أشرف على ملفات الطلبة الإلكترونية والتي تتعلق بأنشطته وأدائه.	3.00	0.67	متوسطة	60	6
8	اتابع الواجبات الإلكترونية.	3.20	0.68	متوسطة	64.07	1
9	أدير المقررات الإلكترونيًا من خلال شبكة الحاسوب.	3.11	0.66	متوسطة	61.48	2
	الكلي	3.07	0.67	متوسطة	60.74	2



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتبين من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات توظيف التطبيقات الالكترونية يتراوح بين (2.98-3.2) يتضح أن الفقرات كانت بدرجة توفر متوسطة وكانت الفقرة (8) الأكثر توفرًا لدى عينة الدراسة والتي تنص " احدد الواجبات الالكترونية." و الفقرة (3) الأقل توفرًا والتي تنص " أتابع عملية التعليم باستخدام التقنيات التكنولوجية المتطورة." لدى أفراد العينة وبالتالي فإن مستوى توظيف التطبيقات الإلكترونية في العملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة. وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن قناعة بعض المدرء بأهمية التكنولوجيا والكفايات الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع كل من نتيجة دراسة العدوان(2019) في مستوى الكفايات الإلكترونية لدى مديري المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية، ودراسة السعود(2015) والعنزي(2012) في درجة توفر الكفايات.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha=0.05$) بين استجابات المدرء و المشرفين ورؤساء الأقسام تعزى إلى

متغيرات المتغيرات الديمغرافية (الجنس و الخبرة و المؤهل العلمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة ويبين الجدول (7) اختبار الفروق.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول (7): اختبار الفروق بين استجابات أفراد العينة

المتغير الديمغرافي	قيمة الإحصاء	P.value	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	Z=2.143	032.0	دال
الخبرة	Z=1.596	111.0	غير دال
المؤهل العلمي	Z=2.038	20.04	دال

يتبين من الجدول (7) أن هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين استجابات المدرء والمشرفين ورؤساء الأقسام تُعزى لمتغير الجنس من خلال القيمة الاحتمالية التي تساوي (0.032) والتي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha=0,05$ وبالتالي هناك فرق ذو دلالة إحصائية، تُعزى لمتغير الجنس في مستوى توفر الكفايات وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الجدية في التدريب والسعي نحو التنمية المهنية وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السعود (2015)، ودراسة العدوان (2019) في وجود فروق في امتلاك الكفايات الالكترونية من قبل مدرء المدارس تُعزى لمتغير الجنس.

وكما يتبين من الجدول عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدرء والمشرفين و رؤساء الأقسام تُعزى لمتغير سنوات الخبرة من خلال القيمة الاحتمالية التي تساوي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

(0.111) والتي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0,05$)، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنه ليس بالضرورة اكتساب الكفايات التكنولوجية بالخبرة ولكن من خلال التدريب والدراسة، كما أن بعض المدراء لا يميلون إلى تنمية أنفسهم مهنيًا وبالتالي سنوات خبرتهم هي عبارة عن سنوات خدمة تتكرر فيها خبرات قليلة باستمرار دون تجديدها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السعود (2015)، ودراسة العدوان (2019) في أنه لا يوجد فرق في توفر الكفايات الإلكترونية تبعًا لمتغير الخبرة.

كما يبين الجدول وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابات المدراء والمشرفين و رؤساء الأقسام تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي من خلال القيمة الاحتمالية التي تساوي (0.04) (2) والتي أقل من مستوى الدلالة الاحصائية $\alpha=0,05$. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنه لكل مرحلة تعليمية مهارات ومخرجات تختلف عن المراحل الأخرى فتسهم الدراسات العليا مثلًا في تكوين المهارات المعرفية والبحثية والتدريسية.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- تشكيل لجان و دورات تدريبية يكون هدفها تدريب مديري المدارس على امتلاك الكفايات المتعلقة بالإدارة الإلكترونية المدرسية و ممارستها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى حتى يتسنى لوزارة التربية التعرف على الحاجات التدريبية لمديري المدارس في الأردن.
- الاهتمام بتدريب مدراء ومديرات المدارس على تقنيات التكنولوجيا الحديثة لما لذلك من أهمية.
- توفير كوادر تدريبية مؤهلة من قبل الوزارة لتدريب المدراء على الكفايات الالكترونية.
- ضرورة تحفيز المدراء والمديرات ممن يمتلكون كفايات إلكترونية لتشجيع المدراء على امتلاكها.

المراجع :

- أبو السعود، آلاء (2015). درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في لواء الموقر لكفايات الادارة الالكترونية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- أبو جمال، خالد (2015). الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، عمان: مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- الأسدي، سعيد، والمسعودي، محمد، والتميمي، هناء (2016). التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية. عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

البابطين، عبدالرحمن (2014). درجة توافر الكفايات التقنية لدى قائد المدرسة الثانوية بمدينة

الرياض، مجلة جامعة الملك سعود، 47، 41-68.

حسانين، محمد (2020). بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق التواصل المدرسي وسبل

مواجهتها، مجلة كلية التربية بالمنصورة، 109(5)، 813-837.

خميس، محمد عطية (2015). مصادر التعلم الإلكتروني: الجزء الأول: الأفراد والوسائط.

مصر، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

الخياط، نفين (2019). درجة استخدام مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان للإدارة

الإلكترونية وعلاقتها بمستوى أدائهم الوظيفي من وجهة نظر مساعديهم، رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الديحاني، عبدالله (2016). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للإدارة

الإلكترونية . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن

الشاعر، عدلي، وعتيبية، آمال، والحجار، رائد، وومحمود، نادية (2012). تطوير الإتصال

الإداري لمديري المدارس الثانوية في فلسطين على ضوء الإدارة الإلكترونية. مجلة البحث

العلمي في التربية. 13(2). 1169-1195.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العبدلي، سامي(2007). الكفايات التكنولوجية لمديري المدارس في منطقة الأحمدى في

الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العدوان، لينا(2019). درجة توفر كفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس

الحكومية الأردنية والمعيقات التي تواجههم في لواء الشونة الجنوبية، رسالة ماجستير غير

منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

العنزي، سلامة(2021). مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة

العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،

131، 385-415.

العنزي، صالح(2011). درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مدينة الرياض لكفايات

الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

اليرموك، الأردن.

عودة، أحمد .(2014). القياس والتقويم في العملية التدريسية. اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

قطيط، غسان، والخريسات، سمير (2009). الحاسوب وطرق التدريس والتقويم. عمان: دار

الثقافة للنشر والتوزيع.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

القميزي، حمد (2016). تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، السعودية، الرياض: دار الشقري

للنشر والتوزيع.

الوحش، أنور، والحداد، سلوى(2021). درجة توفر الكفايات التقنية الإلكترونية لدى أعضاء

هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة إب. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 11،

165-125.

يوسف، محمد، بلة، الصديق (2016). درجة توافر الكفايات الالكترونية لدى أعضاء هيئة

التدريس بجامعة البطانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة البطانة للعلوم

الإنسانية والاجتماعية، 40(1)، 111-72.

مرعي، توفيق، والحيلة، محمد(2016). المناهج التربوية الحديثة، عمان: دار المسيرة للنشر

والتوزيع.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المراجع الأجنبية:

Mingaine L. (2013) . Challenges Encountered by Principals during Implementation of ICT in Public Secondary Schools Kenya .

Journal of Sociological Research. 4 (2) 1-19 .

Menjo D. and Boit J. (2010) . The Challenges of Using Information Communication Technology (ICT) in School Administration in Kenya . **Journal of African Studies in Educational Management and Leadership**, 1, (1) .

Totolo , A. (2011) . Adoption and use of computer technology among school principals in Botswana secondary schools . **The International Information & Library Review** , 43 (1) : 70-112 .

Li , G. and Ni , X. 2011. Primary EFL Teachers Technology Use in China : Patterns and Perceptions , **RELC Journal** , April 1 , (42) : 69-

85